

رياضة

مقال

هل ينجح كيبوتاريو
في تغليب الإيجابيات على السلبيات؟

حسمت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم خيارها، وعينت الروماني ليفيو كيبوتاريو مديرا فنيا جديدا لمنتخب لبنان الاول لكرة القدم، والذي سيقوده في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس الامم الآسيوية 2023 في الصين. وسيكون المدرب الوطني جمال طه مدربا مساعدا، والحارس الدولي السابق وحيد فتال مدربا لحراس المرمى. لا يملك كيبوتاريو (48 سنة) تجربة في تدريب المنتخبات، إذ بلغ المدافع الدولي السابق (32 مباراة دولية ومثل بلاده في كأس العالم 1998 الدور الثاني في كأس أوروبا عام 2000 وخرج من الدور الربع النهائي). مسيرته التدريبية بدأت مع بروغرسول بوخارست الروماني في العام 2006، ثم انتقل في موسم 2006 - 2007 الى تدريب دوناريا غالاتي ثم اوتوييني في موسم 2007 - 2008، وكويرتا دي ارغيس في العام 2008، قبل ان يعود الى اوتوييني في موسم 2008 - 2009. في العام 2010 درب برايلا، وفي موسم 2011 - 2012 تسلم قيادة دينامو بوخارست في اول تجربة كبيرة. في الموسم التالي انتقل الى بوليتينكا ثم فاسلوي، فالى تارغو في موسم 2014 - 2015 وقاده الى وصافة الدوري. خاض اول تجربة خارج رومانيا موسم 2016 - 2017 مع الفيصلي السعودي، وفي موسم 2017 - 2018 درب الطائي السعودي ثم اقبل بعد ثلاثة اشهر، واشرف في العام الماضي على تدريب بوتوساني الروماني. قد يكون من اصعب مهمات الاتحاد اختيار مدير فني جديد. إذ لعبت عوامل كثيرة دورها في حسم الخيار. اولها العامل المادي، اضافة الى جملة امور يجب التوقف عندها ابرزها ان الاستعانة بمدرب اجنبي اقلل الباب امام المدرب اللبناني تحت شعار استقدام عقلية جديدة، وتفادي دخول المدرب اللبناني في زوارب الكرة اللبنانية. فالمدرب الاجنبي قد يحتاج الى وقت طويل قبل ان "يتلبن"، في حين ان اللبناني سيعاني من الضغوط منذ لحظة تعيينه، اضافة الى الخيارات المحلية المحدودة. كما ان الاستعانة بعناصر لبنانية لمساعدته (مساعد ومدرب حراس) تحول دون ان يكون الجهاز الفني اجنبيا بالكامل، ويقرب المسافات بين العاملين في المنتخب.

لماذا مدرب اوروبي؟ لانه الاقرب الى الاسلوب اللبناني، مقارنة بالاميركي الجنوبي عموما والبرازيلي خصوصا. فالاسلوب البرازيلي يعتمد على المهارات التي يفتقدها اللاعب اللبناني، في حين ان الاوروبي يعتمد على القوة البدنية، وهو ما قد يكون متوافرا اكثر لدى اللبنانيين، سواء محليين او محترفين. لا شك في ان المدير الفني الجديد كيبوتاريو سيواجه في مهمته الجديدة في لبنان واقعا كرويا يحمل في طياته الايجابية والسلبية. إذ سيكون في امكانه البناء على منتخب معدل اعمارهم صغيرة، باستثناء بعض اللاعبين المتقدمين نسبيا في العمر وعدد اخر من المحترفين في الخارج وغيرهم من اللاعبين الجدد.

لكنه سيصطدم في المقابل بوسط كروي غير محترف، بدءا من الاتحاد الذي يغيب عنه العمل الجماعي، لا بل يغرق بين فترة واخرى في مشاكله وخلافاته فيما الجهد الاداري الضخم قائم على ثلاثة او اربعة اشخاص، مروراً بالبنادق البعيدة كل البعد من الاحتراف على الرغم من عقود اللاعبين الاحترافية العالية، لكن بعقلية هاوية في معظمها وقمارين اقل من عادية و فقط حياة لاعبين لا يساعد على تطورهم، وصولا الى البنى التحتية غير الصالحة. الملاعب في غالبيتها مغطاة بعشب صناعي لا تساهم في تطوير قدرات اللاعب ورفع مستوى الدوري. صحيح ان الكثير من العناصر السلبية قد تصعب مهمة المدرب الجديد، فالدوري الضعيف لا يمكن ان ينتج منتخبا قويا. لكن في الوقت عينه يمكنه فعل الكثير اذا توافرت الارادة لانجاح مهمته.

نصر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

للموسم المقبل. التأخير في القرار لا يساعد ادارات النوادي على حسم خياراتها، علما ان التغيير في ذاته غير مضر شرط ان يأتي في وقت مبكر ومن دون تأخير.

■ انتم مع رفع عدد المباريات في الدوري بهدف زيادة الاحتكاك كما يطالب البعض؟
□ لا شك في ان رفع عدد المباريات امر ضروري، على ان يتزامن مع تقريب مواعيدها وعدم ترك فرق من دون لعب لفترات طويلة. تكثيف عدد المباريات يرفع من اداء اللاعبين اكثر من التمارين التي تعتبر ضرورية.

■ هل حلول فريق بيروت في المركز الثاني في الترتيب النهائي للدوري المنتظم يرضي طموحات الادارة والجمهور؟

□ الى حد كبير. هذا الموسم الثاني للفريق في دوري الدرجة الاولى للرجال. نحن نتعمد وضع ضغط على انفسنا واللاعبين لتقديم اداء جميل، ووصولنا الى نهائي بطولة الموسم الماضي ساعدنا للمضي قدما في مشروعنا. الموسم الماضي كان مهما بالنسبة الينا لاننا نظمنا بطولة عربية في بيروت بعد غياب 9 سنوات وكانت ناجحة تنظيميا وفنيا. مشاركتنا في دورة دبي كان انجازا لفريق حديث الولادة وليس لديه خبرة كبيرة في هذا المجال. بلغنا 3 نهائيات من دون الفوز في واحدة منها، لكن مجرد الوصول يعتبر انجازا.

■ ما الذي تغير في الفريق بين مرحلتي الذهاب والاياب والدورين الربع النهائي والنصف النهائي؟
□ كان قرار تغيير الجهاز الفني واللاعبين الاجانب صائبا وترك اثرا ايجابيا، خصوصا وان الفريق عرف كيف يستفيد من اللاعبين اللبنانيين في شكل افضل. صحيح ان التغيير خلال الموسم مخاطرة، لكن عندما تكون مصلحة النادي على المحك تصبح كل الامور سهلة، لان لا احد اهم من النادي. اذا تبين مثلا ان احدا غير قادر ان يعطي عليه ان يتنحى حتى يتمكن غيره من العطاء. الهدف الوصول الى الاحتراف بدءا من الادارة وصولا الى اصغر شخص في النادي ولا مكان للعواطف.

رئيس نادي بيروت فيرست كلوب:
نتطلع الى الاحتراف ونغلب مصطلحتنا

لم يكن موسم 2018 - 2019 في كرة السلة عاديا لفريق بيروت فيرست كلوب الذي نجح في فرض نفسه رقما صعبا، في بطولة دوري الفا لنوادي الدرجة الاولى للرجال، رغم حداثة تجربته. نجح في بلوغ الدور النهائي ومزاحمة الرياضي بيروت على اللقب، رغم التغييرات الجذرية التي اجراها خلال الموسم وشملت الجهاز الفني واللاعبين الاجانب



رئيس نادي بيروت فيرست كلوب نديم حكيم.

على الرغم من ان الفريق خسر جهود اللاعبين علي حيدر وشارل تابت اللذين ساهما في شكل اساسي في النتائج الجيدة التي تحققت في الموسم الماضي، لم تستسلم الادارة بل اصررت على المضي قدما في مشروعها بتقديم كرة سلة جميلة ونظيفة، من دون اغفال الهدف ببلوغ مراحل متقدمة، من خلال تعاقدات جديدة رأت فيها الكفايات المطلوبة لتحقيق اهدافها. "الامن العام" التقت رئيس النادي نديم حكيم حول الحاضر والمستقبل.

■ كيف تقيّم مستوى دوري الفا لموسم 2018 - 2019؟

□ المستوى عال. جميع الفرق تمكنت من الفوز على بعضها البعض، ولم يكن هناك فريق مميز او مختلف عن الفرق الاخرى. حلول فريق بيروت فيرست كلوب في مركز الوصيف واحراز فريق الرياضي بيروت الذي حل في المركز الرابع في الدوري المنتظم لقب البطولة، خالف كل التوقعات. كان الدوري حماسيا ومشوقا.

■ فنيا هل هو في تراجع ام في تقدم؟

□ حصل تقدم لافت على الصعيد الفني، وتحديدًا على صعيد اللاعب اللبناني، خصوصا بعد قرار تخفيض عدد اللاعبين الاجانب الى اثنين على ارض الملعب بدلا من ثلاثة ما انعكس ايجابا على اداؤه.

■ اين يكمن الخلل وما هي الخطوات التي يجب اعتمادها لتطوير الدوري وتحسينه؟
□ الخلل الاساسي يكمن في الوضع الاقتصادي وفي الموارد المالية. كان الموسم صعبا وقاسيا،

مستوى الحاليين. النوادي تستثمر مبالغ كبيرة في اللعبة ما يستوجب مواكبة فاعلة من قطاع التحكيم الذي يعتبر عنصرا اساسيا في اللعبة. كذلك لا يمكن تجاهل الخطوات الكبيرة التي قام بها الاتحاد والتي افتقدناها سنوات طويلة، ابرزها بطولات الفئات العمرية لما دون 10، 12، 14، 16 و18 سنة، والتي تشكل الاساس في بناء مستقبل اللعبة.

■ هل تغيير نظام الدوري في شكل مستمر وعدم اعتماد نظام واحد لاكثر من موسم، عامل سلبي ام ايجابي ولماذا؟

□ حصول التغيير في وقت متأخر امر سلبي، خصوصا بعد ان تكون الفرق جهزت نفسها

ولا اعتقد ان الموسم المقبل سيكون افضل، بل اصعب من الناحية الاقتصادية. اضافة الى النقص في الحكام وتخريج عناصر جديدة وتطوير

المدرّب المحلي تغلب
على المدرّب الاجنبيالحكم اللبناني الافضل
وعليه التروي في ردود
الفعل

رياضة

■ هل قرار تخفيض الموازنة الذي اعتمدته الادارة في الموسم المقبل كان صائبا؟
□ مع العوامل الاقتصادية الصعبة، ارتأينا ضرورة الحفاظ على هدوئنا وعدم الانجرار وراء جنون ارتفاع الاسعار. نحن نؤمن بأن تأسيس النادي وبناءه مشروع طويل الامد. التحدي الكبير ان يكون النادي مبنيا على اساس متينة وليس على شخص. في الوضع الراهن لا يوجد خيار سوى تخفيض الموازنة مع حرصنا على تقديم كرة سلة مميزة.

■ هل انتم مع وضع سقف لعقود اللاعبين للحد من ارتفاع الاسعار؟
□ تطبيقه ليس بالامر السهل، لكننا نؤيد تعاون بين الاندية واللاعبين لصالح اللعبة. اذا اردنا استمرار اللعبة يجب ان يكون الجميع مرتاحا. التعاقدات التي بدأت هذه السنة لم تكن اسعارها مشجعة بل مرتفعة، لكن الجيد انها بدأت باكرا.

■ ما هو تأثير الازمة الاقتصادية التي تمر فيها البلاد على الرياضة عموما وكرة السلة خصوصا؟
□ لا رياضة صحيحة من دون العامل الاساسي الذي هو المال، حتى لا تضطر النوادي الى اللجوء الى شخص او شخصين اذا تعبا او قرفا او امتنعا عن الدعم لاي سبب من الاسباب، يقع النادي في مشاكل كبيرة.

■ هل التغيير في تشكيلة الفريق في الموسم المقبل يضمن تحقيق نتيجة افضل من الموسم الماضي؟

□ مغادرة لاعبين من تشكيلة الموسم الماضي يشغلان المركزين 3 و4 حتمت ايجاد حلول. نفتخر باللاعبين الذين وقعوا معنا والذين سيحافظون على الصورة الحلوة والروح العائلية في الفريق، وسيلعبون يدا واحدة كفريق واحد من دون النظر الى الارقام الشخصية. كما نفتخر بأننا تمكنا من ابراز القدرات الحقيقية لباصل بوجي في موسمنا الاول في الدرجة الاولى، وقدرات علي حيدر في الموسم الثاني، وان شاء الله سننجز في ابراز قدرات اكثر من لاعب.

■ تعاملت في السابق مع مدربين محليين وحاليا مدرب الفريق اجنبي، كيف تصف تجربتين؟
□ شخصا خيارى يتجه نحو المدرب اللبناني. لكن ميزة المدرب الاجنبي انه متفرغ وغير مرتبط باعمال اخرى على خلاف المدرب المحلي غير القادر على التفرغ. فنيا المدرب اللبناني كفي ويملك القدرة والامكانات، بدليل وجود 9 مدربين محليين واجنبي واحد. في النهاية المدرب المحلي تغلب على المدرب الاجنبي.

■ خيار اعتماد لاعبين اجنبيين على ارض الملعب ولاعب ثالث على مقعد الاحتياط نجح، لماذا؟ هل ساهم في تخفيض اسعار اللاعبين؟ وهل انتم مع العودة الى قرار 3 لاعبين اجانب؟
□ في المبدأ نجح، ونحن مع اي قرار يتخذه الاتحاد. ولكن اذا لا بد من تغيير اقترح العودة الى لاعبين اجنبيين على ارض الملعب من دون لاعب ثالث على مقعد الاحتياط، حتى لا يبدو كأن التغيير موجه ضد اللاعب اللبناني. ما حصل في سوق الانتقالات لم يكن مشجعا وبدت الاسعار مرتفعة، لكن الانعكاس السلبى لازمة الاقتصادية سيؤدي الى خفضها.

■ ماذا عن مستوى التحكيم واداء الحكام؟
□ بعد اختبار مستوى الحكام من خلال مشاركتنا في دورات خارجية، اثبت الحكم اللبناني التروي في ردود الفعل والتعامل مع الجميع بهدوء ومن دون انفعال. نتفهم الضغط الذي يتعرضون له، وعليهم في المقابل ان يتفهموا الضغط الموضوع علينا.

■ كيف تقيّم عمل الاتحاد؟
□ لدينا شعور بأن العمل الذي قام به الاتحاد لم يسبق لاي اتحاد ان قام به. خصوصا وان رئيسه اكرم حليبي قادم الى الرئاسة من تجربتين سابقتين في رئاسة احد النوادي ولديه فكرة واضحة عن معاناة رؤساء النوادي، وهذا امر ايجابي. ما يقوم به في بطولات الفئات العمرية امر جيد ومهم ومشكور عليه. نجاح كرة السلة

مرهون بالتعاون بين جميع مكوناتها، واي خلل في هذا التعاون يؤدي الى عراقيل ومشاكل كبيرة.

■ كيف تقيّم خطوة نقل المباريات على تطبيق "الفا سبورتس"؟ وماذا ينقصها؟
□ في الظروف القائمة، تطبيق "الفا سبورتس" هو الحل الوحيد لانقاذ الوضع نتيجة الديون المتراكمة على الاتحاد ونتيجة وضع قطاع الاعلام. المشكلة كانت في المتاعب التقنية للتطبيق لانه اعتمد بسرعة ومن دون تجارب سابقة كافية ومن دون تحضير نفسي وذهني لتقبل الفكرة لدى محبي كرة السلة ومشجعيها ومتابعيها، ما ادى الى مشاكل كبيرة وتراجع في عدد المشاهدين. نأمل في الموسم المقبل ان يتم تدارك الوضع من المعنيين، وان يتعلموا من الذي حصل، ويقدموا حولا لتحسين الوضع بطريقة افضل لان نجاح تطبيق "الفا سبورتس" من نجاح النوادي وفشله من فشلها.

■ انتم مع رفع عدد النوادي في الدرجة الاولى الى 12 ناديا او ابقائها على 10؟
□ افضل ابقاء العدد على 10 اندية بسبب عدم وجود لاعبين لتغطية عدد اكبر من النوادي. المهم ان نعرف القرارات الاتحادية قبل ان تكون الفرق تحضرت وانجزت ملفاتها.

■ هل لعبة كرة السلة في خطر؟
□ لا خطر على اللعبة في وجود الاتحاد الحالي ورئيسه. لكن خطر الوضع الاقتصادي يطاول النوادي اكثر من الاتحاد واللعبة في ذاتها. لا نستطيع التقليل من اهمية العامل المادي، والتعاون بين الجميع بات اكثر من ضروري لحماية اللعبة.

■ خائف على مستقبل كرة السلة؟
□ خائف على وضع النوادي اكثر من كرة السلة لان عدم وجود نواد يعني عدم وجود لعبة. هذه الحلقة مترابطة واي خلل فيها سيؤدي الى ضربها كلها.

ن.ج



METROPOLITAN
SECURITY

Safety, Security... Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb

DEFENSE DISTRIBUTOR

SECURITY & MILITARY TRAINING

LOGISTICS & OPERATIONS

MDS
METROPOLITAN DEFENSE AND SECURITY SOLUTIONS

BENELLI
DEFENSE

S&T Motiv

CZ

CSG
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com